

ندوة التغيير المناخي: تراجع حصة الفرد من المياه

السنوي للفرد الواحد من المياه المتاحة من المصادر المتجددة في لبنان بـ 926 متراً مكعباً، وهو أقل من المعيار الدولي المعتمد والمقدر بـ 1000 متر مكعب. كما توقعت الوزارة ان تنخفض حصة الفرد إلى 839 متراً مكعباً، وذلك في حال أخذ النمو السكاني مع وجود أكثر من مليوني نازح ولاجئ».

الموارد المائية تتعرض للضغط مع تغيّر المناخ والنمو السكاني والتوسع العمراني

وتابع: «في إطار المعالجات، إنّ نقابة المهندسين في بيروت ومن خلال لجنة الموارد المائية فيها، هي على استعداد لوضع كل خبراتها وقدراتها أمام المراجع المعنية للتوصل الى وضع الحلول الناجعة لتدارك انعكاسات التغيير المناخي على المياه، كما أنها على استعداد للاستعانة بتجارب خارجية في هذا المجال عبر استضافة كبار الخبراء العرب والأجانب والاستفادة من خبرات بلدانهم».

على صنّاع السياسات والمخططين المعنيين».

تابت

من جهته، أشار تابت الى أنّ «المنطقة العربية هي من المناطق التي ستواجه تأثير التغيير المناخي بشكل واضح اقتصادياً وبيئياً، وقد برزت دلائل ومؤشرات للمشاكل المتوقعة من خلال ارتفاع درجات الحرارة والتغير في كميات الامطار الساقطة، والاحداث المناخية غير المألوفة من أعاصير وعواصف ترابية، وتمدد التصحر». وأشار الى انه «في لبنان تتعرض الموارد المائية للضغط مع تغيّر المناخ والنمو السكاني المتسارع، والتوسع العمراني المضطرد، وضعف النمو الاقتصادي، وسوء إدارة المياه وعدم استثمار المتساقطات، والتلوث، والإدارة غير الفعالة للمياه. وتشكّل هذه الضغوطات تحديات كبرى على المدى الطويل». وقدر «المتوسط السنوي للمياه المتاحة للاستخدام في لبنان بـ 2700 مليون متر مكعب، في حين يتراوح الطلب السنوي عليها ما بين 1473 و1530 مليون متر مكعب. وعليه، فإنّ المياه المتاحة يجب ألا تتجاوز نظرياً احتياجات لبنان حتى العام 2035». وقال: «قدّرت وزارة الطاقة والمياه، النصيب

نظمت جمعية إبراهيم عبد العال، بالتعاون مع نقابة المهندسين في بيروت، ندوة عن «المياه والتغيير المناخي»، وذلك من ضمن سلسلة ندواتها الفصلية، في القاعة الرئيسية في نقابة المهندسين في بيروت، بحضور ناجي عودة ممثلاً وزير الاقتصاد والتجارة منصور بطيش، سوزي حويك ممثلة وزيرة الطاقة والمياه ندى بستاني، المهندسة سناء أنطون ممثلة النائب طوني فرنجية، الوزير السابق عادل حمية، النائب السابق محمد قباني، رئيس جمعية إبراهيم عبد العال النائب السابق ناصر نصر الله، رئيس اتحاد المهندسين اللبنانيين النقيب المعمار جاد تابت، عميد كلية الهندسة في جامعة القديس يوسف فادي جعارة، وعدد من أعضاء مجلس النقابة في بيروت وحشد من المهندسين والمهتمين.

بداية، قدّم جعارة لمحة «عن دور مؤسسة إبراهيم عبد العال للتنمية المستدامة»، ثم ألقى نصر الله كلمة اعتبر فيها «انّ الترابط الوثيق بين المياه والتغيّر المناخي يلزم السلطات المعنية أن تُعنى أهمية حسن إدارة الموارد المائية ومواجهة التطورات الناتجة عن التغيير المناخي، ووضع الخطط الاستباقية لتلافي الاضرار التي يمكن ان تحصل، وهذا يتوجب